

## قصف عنيف على داريا وبييلا وقرى في سهل الغاب وريف حمص



وأفادت مصادر ميدانية بأن مروحيات النظام ألقى ٢٦ برميلا متفجرا على مدينة داريا حيث قتل ١٥ مدنيا جراء القصف على داريا، بينما قتل شخص وجرح ثلاثة آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة ببيلا.

ومن جهتها قال شبكة سوريا مباشر إن طيران النظام استهدف بالبراميل المتفجرة قرى الزقوم وقلبيد والحמידية والدقماق في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

في حين سقط عشرات الضحايا جراء القصف على قرى حورثة وعطشان وكفر زيتا والقصابية، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء الفردوس والشعار وطريق الباب، متسببا في سقوط قتلى وجرحى.

في الأثناء، ألقى طيران نظام الأسد المروحي براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينة الرستن، في حين جددت قوات الأسد قصفها على مدينة تلبيسة وقرية الهاللية وأم شرشوح بقذائف الهاون والدبابات، ما أدى إلى إصابة

عدة مدنيين بجروح. أما في الريف الشرقي، فقد شن طيران نظام الأسد الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على محيط مدينة تدمر.

وقصفت قوات الأسد قرى ريف حماة الغربي، بالطيران الحربي والمروحي، ما أدى لاستشهاد ٤ مدنيين في مدينة اللطامنة وقرية حورتى بجبل شحشبو في سهل الغاب، وسقوط جرحى في مدينة كفرزيتا التي سقط عليها أكثر من ١٠ براميل متفجرة وألغام بحرية، كما قصفت قوات الأسد بلدة قلعة المضيق في سهل الغاب دون وقوع إصابات.

وقامت قوات الأسد بقصف مدن وقرى ريف إدلب، ما أدى لاستشهاد ٦ مدنيين، بينهم طفل، جراء غارة بالطيران الحربي على قرية إحسم في جبل الزاوية، وسقوط جرحى في غارات على مدينة جسر الشغور وفي محيط مطار أبو ظهور العسكري.

ومن جهة أخرى، واصلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية حملة الاعتقالات في صفوف الشبان بمناطق سيطرتها في محافظة الحسكة، حيث طالقت الحملة قرابة ١٠٠٠ شاب في مدينة القامشلي، خلال الأيام الثلاثة الفائتة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثمانية وعشرين شهيدا بينهم أربعة أطفال وسيدتين وشهيد تحت التعذيب،

وأضافت اللجان أن ثمانية شهداء قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص.

## تركيا تبدأ في إنشاء المنطقة الآمنة الأسبوع المقبل



ذكرت مصادر تركية رسمية لصحيفة "الشرق الأوسط" أن قيام المنطقة الآمنة في الشمال السوري مسألة وقت، وأن الأتراك باشرؤا فعليا التحرك لترجمة الاتفاق مع الجانب الأمريكي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بحسب المصادر التركية فإن الطائرات الأمريكية بدأت تأتي إلى قاعدة إنجربليك التركية، وسوف تبدأ عملياتها العسكرية على الأرض خلال الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع المقبل.

وأكدت المصادر أنه لن يسمح لـ"التنظيمات الكردية" باستغلال العملية العسكرية للسيطرة على المناطق التي يخرج منها تنظيم داعش،

وأن سيطرتهم لن تتجاوز مدينة عين العرب الحدودية.

من جهة أخرى، كشف مصدر في "المعارضة السورية" لصحيفة "الشرق الأوسط"، عن اتجاه لإجراء تغيير في الحكومة السورية المؤقتة لمواكبة المرحلة المقبلة.

وقال المصدر إن القيادة التركية عقدت سلسلة اجتماعات مع قادة "المعارضة السورية" لوضعها في أجواء التطورات الأخيرة عند الحدود مع سوريا، كما أطلعها على الاتفاق الأمريكي - التركي.

## وليد المعلم يعلن الموافقة على مبادرة إيران المعدلة لحل الأزمة



أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم دعم نظام الأسد لما وصفها بالمبادرة الإيرانية المعدلة لحل أزمة سوريا بالطرق السياسية، وذلك في أعقاب محادثات أجراها في طهران مع ميخائيل بوغدانوف نائب وزير خارجية روسيا ومبعوث رئيسها إلى الشرق الأوسط.

وقال المعلم إن كل المبادرات السياسية التي تعرض اليوم لحل الأزمة السورية نوقشت مسبقاً مع النظام في سوريا.

وجاءت تصريحات المعلم في أعقاب محادثات أجراها في طهران مع المسؤول الروسي بوغدانوف الذي أكد أن موقف بلاده من الأزمة السورية لم يتغير، وأن موسكو ما زالت

متمسكة بما جرى الاتفاق عليه في مؤتمر جنيف-١.

ومن المقرر أن يلتقي المعلم بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف للتحادث بشأن المبادرة الإيرانية التي عدلتها طهران كي تتناسب مع التطورات الراهنة للأزمة السورية.

وكان المعلم قد وصل أمس إلى طهران في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها بنظيره الإيراني ويجري مباحثات مع مسؤولين إيرانيين وروس، يتوقع أن تركز على جهود التوصل إلى حل دبلوماسي للصراع الدائر في بلاده منذ أكثر من أربع سنوات.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إن المعلم سيبحث مع المسؤولين الإيرانيين "العلاقات الثنائية والوضع الإقليمي والدولي".

كما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن اجتماعاً ثلاثياً إيرانياً روسياً سورياً سيعقد في طهران لمناقشة التطورات في سوريا.

وتزامن زيارة المعلم مع وجود بوغدانوف في العاصمة الإيرانية، حيث أجرى محادثات مع حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيراني الذي أكد أن الزيارة تزيد من فرص الوصول إلى حل دبلوماسي للأزمة في سوريا.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن عبد اللهيان قوله "نرى تغييراً في إستراتيجية اللاعبين الإقليميين من الأزمة السورية.. لو أنهم ظنوا قبل أربع سنوات أن الحرب هي الحل فإنهم الآن يفضلون التركيز على الدبلوماسية".

وكان عبد اللهيان قد كشف عن مبادرة إيرانية معدلة بشأن الأزمة السورية، وقال إنها

ستعرض قريباً على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقال عبد اللهيان المكلف بالشؤون العربية إن تعديلات جديدة أدخلت على المبادرة الإيرانية القديمة المعروفة بمبادرة النقاط الأربع للحل السياسي، والتي يتعلق أحد بنودها بتشكيل حكومة انتقالية في روسيا.

وتضم المبادرة أربعة بنود هي: وقف إطلاق النار، والسيطرة على حدود سوريا ومنع دخول المقاتلين الأجانب والسلاح إليها، وفتح الأبواب أمام المساعدات، والحكومة الانتقالية.

وكان حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيراني قد كشف عن مبادرة إيرانية معدلة بشأن الأزمة السورية، وقال إنها ستعرض قريباً على الصعيدين الإقليمي والدولي، في وقت يزور فيه وزير الخارجية السوري ونائب وزير الخارجية الروسي طهران.

وقال عبد اللهيان، المكلف بالشؤون العربية، إن تعديلات جديدة أدخلت على المبادرة الإيرانية القديمة المعروفة بمبادرة النقاط الأربع للحل السياسي، والتي يتعلق أحد البنود فيها بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

وتضم المبادرة أربعة بنود، هي وقف إطلاق النار، والسيطرة على حدود سوريا ومنع دخول المقاتلين الأجانب والسلاح إليها، وفتح الأبواب أمام المساعدات، والحكومة الانتقالية.

وكانت إيران عرضت على المبعوث الأممي الأسبق إلى سوريا كوفي عنان أثناء زيارته طهران مطلع عام ٢٠١٤.

وقد وصل ميخائيل بوغدانوف مبعوث الرئيس الروسي الخاص قد وصل في وقت سابق إلى طهران للاطلاع على المبادرة الجديدة، وتزامن

وصوله إلى العاصمة الإيرانية مع وصول الوزير السوري وليد المعلم.

كما ذكرت مصادر في الخارجية الإيرانية أن المعلم سيبحث في طهران المبادرة الإيرانية التي تحدث نائب وزير الخارجية الإيراني عن تعديلها.

ونقلت المصادر عن بوغدانوف قوله إثر اجتماعه بنظيره الإيراني إن الموقف الروسي من الحل في سوريا لم يتغير، حيث لا تزال موسكو ملتزمة بمخرجات بيان جنيف واحد، وإن نسق الحوار بين كل الولايات المتحدة وروسيا وإيران والسعودية وتركيا بشأن سوريا سيزيد في الأيام القليلة الماضية.

وقد جاءت زيارتنا المعلم وبوغدانوف إلى العاصمة الإيرانية بعد يوم من المحادثات التي جمعت في الدوحة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بنظيرهم الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف، والتي تم التأكيد فيها على أولوية الحل السياسي في سوريا.

## هيئة التنسيق تتمسك بوثائق القاهرة وترفض مقررات بروكسل



قررت هيئة تنسيق قوى التغيير السورية المعارضة عدم الموافقة على ما نتج عن اجتماع ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية في بروكسل الأسبوع الماضي، مشيرة إلى تمسكها بمخرجات مؤتمر القاهرة من ميثاق

وطني وخارطة طريق، كما أشارت إلى أنها ستشكل لجنة لحصر أي مخالفات جرت نتيجة مشاركة أعضاء بالهيئة في بروكسل.

وأعلن المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق في بيان على صفحته الرسمية حرصه وتمسكه "بالعمل المشترك مع كافة قوى المعارضة والشخصيات الوطنية الديمقراطية التي أنجزت مؤتمر القاهرة ومخرجاته الهامة من مشروع الميثاق الوطني وخارطة الطريق لإنقاذ سورية"، وأكد على "عدم رغبة الهيئة في إيجاد وثائق موازية أمام أي حوار جديد" في إشارة مباشرة لنتائج اجتماعات الهيئة مع ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية في بروكسل، وقالت إنها وبسبب تعدد الآراء حولها ستقوم بدراسة الوثائق وتبيان الملاحظات خلال شهر، كما ستقوم بتشكيل لجنة لحصر أية مخالفات رافقت مهمة التواصل مع الائتلاف واجتماع بروكسل وملابسات انعقاده وتحديد المسؤولية تجاهها.

إلى ذلك أكدت مصادر في الائتلاف أن المشاركين في اجتماعات بروكسل كانوا يدركون أن هناك قرار من قيادة هيئة التنسيق بعدم توقيع أعضائها الذين حضروا على أي وثائق وعدم عقد مؤتمر صحفي، وأنهم بادروا لإصدار مسودات ووثائق وعقدوا مؤتمراً صحفياً على مسؤوليتهم رغم علمهم بوجود قرار مسبق بذلك.

وكانت الاجتماعات بين الكتلتين السوريتين المعارضتين التي عُقدت في بروكسل الأسبوع الماضي قد تمخضت عن إعلان "خارطة طريق مشتركة لإنقاذ سورية"، ورافق الاجتماع ملابسات تتعلق بإصدار قيادة الهيئة قراراً متأخراً يقضي بعدم المشاركة في الاجتماع،

وتسبب الأمر بارتباكات وتضارب مواقف داخل الهيئة، وسط معلومات عن تهديد أعضاء وأحزاب بالهيئة بالانسحاب منها بحال عُقد اللقاء من أبرزها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري.

## الفصائل الإسلامية ترفض المجلس العسكري الجديد للجيش الحر



رفضت الفصائل الإسلامية السورية العاملة على الأرض الاعتراف بمجلس القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الجيش الحر الجديد، الذي تم تشكيله بمدينة الرحيانية جنوب تركيا الشهر الماضي.

وأعلنت تشكيلات عسكرية منها أحرار الشام وجيش الإسلام وجيش التوحيد وحرية نور الدين الزنكي وجيش المجاهدين والجبهة الشامية وأجناد الشام، إضافة إلى مجموعة أخرى من الفصائل براءتها من التشكيل الجديد، وعدم انضوائها تحت رايته.

واعتبرت الفصائل، في بيان مشترك أصدرته، أن التشكيل الجديد الذي ضم عددا كبيرا من "مجلس الثلاثين" الذي حله الائتلاف، "تكريسا لأخطاء الماضي، التي أدت إلى انفصال بعض المؤسسات الثورية عن واقع الشعب السوري، وانتهت بفشلها الكامل".

وقالت الفصائل في بيانها إن هذه الخطوة محاولة جديدة لخلق المزيد من التفرقة

والصراعات الداخلية التي لا تخدم الثورة، وعبرت عن أسفها لما أسمته محاولة اختطاف القرارات المفصلية، من أجل مشاريع وأجندات لا تصب في مصلحة الثورة السورية.

وكان مجلس قيادة الثورة قد تبنى تشكيل مجلس القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الجيش الحر، وجرى ذلك دون موافقة قيادة أركان الجيش الحر في الحكومة السورية المؤقتة، وغياب كامل للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة.

وأوضح العميد أحمد بري رئيس الأركان في وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة أن المجلس الجديد يفتقد الشرعية، حيث لا تعترف به الحكومة المؤقتة ولا الائتلاف.

وقال بري في حديث لموقع "الجزيرة نت" إن الائتلاف شكل لجنة من بعض أعضائه للاتصال بالقوى العسكرية العاملة على الأرض، بهدف الاتفاق على تشكيل مجلس عسكري جديد، يضم الفصائل التي تقاوم النظام، موضحاً أن كبرى الفصائل العسكرية المقاتلة "رفضت الاعتراف بالمجلس اللاشعري، الذي تم الإعلان عن تشكيله مؤخراً".

ورجح بري أن تنهي لجنة الائتلاف مهمتها في وقت قريب، وتعلن تشكيل مجلس القيادة العسكرية العليا الجديد.

وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أعلن حل المجلس السابق قبل ثلاثة أشهر، وكلف لجنة بتشكيل مجلس جديد.

يذكر أن المجلس العسكري للقيادة العليا للجيش الحر قد تشكل للمرة الأولى في مؤتمر أنطاليا نهاية عام ٢٠١٢، وشهد الكثير من

التجاذبات والتغييرات، حيث سبق لأحمد الجريا أن حله عندما كان رئيساً للاتلاف.

ويرجع مختصون الانقلابات التي يشهدها المجلس العسكري إلى التجاذبات السياسية داخل الائتلاف بسبب الثقل الانتخابي الذي تمثله كتلة المجلس في الائتلاف، حيث إنه مخول بتسمية ١٥ عضواً، حيث تعمل الكتل السياسية المتنافسة على استمالتهم.

## الأمن يواصل اعتقال لاجئين فلسطينيين

### بينهم رضّع وأطفال ونساء وكبارسن



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن الأمن السوري يواصل اعتقال المئات من اللاجئين الفلسطينيين بينهم الرضّع والأطفال والنساء وكبار في السن، فيما تواصل القصف على مخيم اليرموك.

وأضافت المجموعة في تقريرها الصادر اليوم الأربعاء أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال أكثر من ١٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سجونها، بين طفل وامرأة وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها وتم قضاء المئات منهم تحت التعذيب.

ومن هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين الطفل الفلسطيني "مصطفى علي أيوب" وكان عمره ١٥ عام حين اعتقاله، وذلك بعد مصادمة منزله في حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك

بتاريخ ٥/١٠/٢٠١٢، وبعد ستة أشهر من اعتقاله وصلت أنباء من أحد المفرج عنهم بأنه موجود في أحد الأفرع الأمنية السورية ومنذ ذلك الوقت لم ترد أية أنباء عنه وعن مصيره.

كما يواصل الأمن السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد مصطفى الكيلاني" مواليد ١٩٥٠ والذي اعتقلته عصابات الأسد السوري من منطقة المزة بدمشق في تاريخ ٢٠١٤-١-٨ في حين لا يزال الأمن يعتقل عشرة لاجئين فلسطينيين من عائلة واحدة منذ تاريخ ١٢-٦-٢٠١٣ وهم:

"ماهرة محمد عميري" و"هديل محمود عميري" و"أسيل محمود عميري" و"وداد محمود عميري" و"رزان محمود عميري" و"سهير محمد عميري" و"ميساء جمال ادريس" و"فiras وليد دسوقي" وأطفاله "حمزة فراس دسوقي" و"حلا فراس دسوقي"، حيث تم اعتقالهم من قبل عناصر حاجز شارع نسرين بحي التضامن التابع للجيش النظامي السوري.

وأضافت المجموعة أن شهادات لمفرج عنهم من السجون السورية تؤكد وجود رضّع في أحضان أمهاتهم من اللاجئين الفلسطينيين في الأفرع الأمنية السورية، وتشير مجموعة العمل إلى أنها وثقت اعتقال ٩٣٣ لاجئاً فلسطينياً في السجون السورية منهم ٥٣ لاجئاً فلسطينية لا يعلم عن مصيرهم شيء، ووثقت كذلك ٤٠٨ ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قضاوا تحت التعذيب ولم تسلم الجثث إلى ذويها.

هذا فيما شهد مخيم اليرموك يوم أمس سقوط صاروخ في محيط ساحة الريجة، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة داخل المخيم.

إلى ذلك أنهت عدة مؤسسات وهيئات عاملة داخل مخيم اليرموك حملة النظافة التي أطلقتها قبل حوالي الأسبوعين، حيث قامت بتجميع وترحيل القمامة من شوارع وحارات المخيم إلى مكب تم تأمينه من قبل مكتب خدمات المخيم، يأتي ذلك بعد تحذير عدد من المختصين من تفشي الأمراض خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير جراء تراكم القمامة.

يشار أن معظم الهيئات الإغاثية أوقفت عملها داخل المخيم منذ اقتحام ما يسمى بتنظيم داعش لمخيم اليرموك مطلع إبريل - نيسان الماضي، وذلك خوفاً على حياة ناشطيها الذين هددهم التنظيم بالقتل والاعتقال.

ويعمل من تبقى منهم بحدوده الدنيا وبشكل متواضع لضعف الإمكانيات، في ظل استمرار الجيش السوري والقيادة العامة بحصار المخيم لليوم (٧٦٣) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٨٣٣) يوماً، والماء ل (٣٢٣) يوماً على التوالي، فيما ارتفع عدد ضحايا الحصار إلى (١٧٧) ضحية، واستمرار سيطرة داعش والنصرة على حوالي ٦٠% من المخيم.

من جانب آخر ذكرت مصادر إعلامية مقربة من النظام السوري تأكيد وزير المصالحة الوطنية السورية علي حيدر "أن رحلة العودة إلى منطقة الحسينية في ريف دمشق ستبدأ الأسبوع القادم، وأن عودة الأهالي ستكون بشكل منظم ويومي وبعيداً عن التعقيدات الإدارية" جاء ذلك خلال لقائه مدير شؤون منظمة الأونروا في دمشق مايكل كين نلسي نينا في مبنى وزارة المصالحة الوطنية يوم أمس، من جانبه قال نلسي نينا "أن منظمة الأونروا ستعمل على تقديم بعض الإمكانيات

المتاحة لذلك" وتضمن اللقاء البحث في آلية العودة وإشراف ودور الوزارة وكيفية إيجاد آليات التعاون بين الوزارة والأونروا والمعوقات التي قد تواجه إنجاز هذا المشروع.

يشار أنه ليست المرة الأولى التي يعد فيها مسؤول حكومي بعودة الأهالي لمنطقة الحسينية والتي كانت تضم قرابة ٨٠ ألف نسمة، معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى نازحين من الجولان المحتل، وبعض المناطق الأخرى.

وإلى القرب من العاصمة دمشق يعاني أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين من تفاقم أزمتهم الاقتصادية، التي تجلت بارتفاع إيجار المنازل وازدياد الطلب عليها، مما دفع الأهالي للعيش في ظروف خانقة، وارتفاع نسب البطالة بينهم، يأتي ذلك في وقت تقل فيه المساعدات المقدمة من الهيئات الخيرية والأونروا، والتي لا تغطي إلا الجزء اليسير من تكاليف حياتهم.

كما يعاني سكان المخيم من استمرار انقطاع الكهرباء والمياه عن جميع أرجاء المخيم لفترات زمنية طويلة، ويرى ناشطون أن الحالة المتردية لوضع المخيم والظروف الخانقة التي يعيشها الأهالي، تدفع شباب المخيم للمشاركة والعمل في ما يسمى قوات الدفاع الوطني المجموعات الموالية للنظام السوري، من أجل سد رمق عيشهم، في حين قضى عدد من شباب المخيم جراء مشاركتهم في تلك المجموعات.

وفي الشمال السوري وبالقرب من مدينة حلب يشكو أبناء مخيم النيرب انقطاع الكهرباء في المخيم منذ ثلاثة أسابيع، وانقطاع المياه لليوم

الخامس على التوالي، وسط ارتفاع كبير لدرجات الحرارة، واضطرار الأهالي لدفع تكاليف إضافية من أجل مولدات الكهرباء الخاصة، ومن أجل تأمين الماء.

كذلك يشكو أبناء المخيم من فوضى السلاح الذي بيد عناصر ما يسمى مجموعة لواء القدس، حيث خاطب الأهالي وعدد من الناشطين عدة مرات قيادة المجموعة، من أن عناصر اللواء في المخيم يطلقون النار بشكل عشوائي وهم في حالة غياب عن الوعي بفعل الخمر، مما أدى إلى إصابة عدد من أبناء المخيم بسبب ذلك، كذلك قيام عناصر تلك المجموعات بفرض أتاوة على بعض أصحاب المحلات التجارية بحجة حمايتهم من المسلحين.

يضاف إلى ذلك حالة عدم الاستقرار والأمان بسبب تدهور الوضع الأمني في المناطق المحيطة بمخيم النيرب، ومشاركة بعض أبنائه في القتال إلى جانب الجيش السوري ما جعله عرضة للقصف وسقوط عدد من الفدائف على مناطق متفرقة منه أدت إلى تسجيل عدد من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم. ويرى ناشطون أن الحالة الاقتصادية والأمنية المتردية تدفع العائلات الفلسطينية وشباب المخيم للهجرة قاصدة تركيا والدول الأوروبية، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة مغادرة عدد كبير من شبان المخيم إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي.

من جانب آخر رصدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، عدداً من أبرز الصعوبات التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين السوريين الجدد في أوروبا، وهي:

• إجباره على ترك بصمته في إحدى دول المرور الأوروبي كإيطاليا وهنغاريا وبلغاريا، حيث يُجبر العديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين على ترك بصماتهم في تلك الدول، ما يؤدي إلى منعهم من طلب اللجوء في باقي البلدان الأوروبية، باستثناء بعض الولايات الألمانية التي قد تتغاضى عن تلك البصمة، حيث تطبق اتفاقية دبلن على اللاجئين الذين يتكون بصماتهم في تلك الدول والتي تنص على إعادة اللجوء إلى البلد الأول الذي بصم فيه.

• فترات الانتظار الطويلة التي يقضيها العديد من اللاجئين في انتظار صدور إقاماتهم، حيث تأخذ منهم لفترات قد تصل إلى أكثر من عام.

• تأخر لمّ الشمل، حيث يستغرق في بعض البلدان مدة قد تصل إلى أكثر من عام ونصف، ما يجعل الأهل واللاجئ في أوضاع نفسية سيئة، خاصة في حال وجود الأهل في مناطق خطرة، إضافة إلى الأعباء الاقتصادية المترتبة على ذلك.

• صعوبة وصول العائلات الموجودة في سورية إلى السفارات الأوروبية الموجودة في لبنان أو تركيا، وذلك بسبب منع تركيا لدخولهم وتشدد لبنان في ذلك أيضاً.

• عدم وجود جهة تمثيلية واضحة لهم تتابع مشاكلهم وإجراءاتهم وتعرفهم إلى طبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها.

• مشكلة اللغة، وصعوبة الحصول على المنزل، وذلك بسبب توافد اللاجئين بأعداد كبيرة على بعض البلدان الأوروبية.

• غلاء المواصلات، وضعف التواصل بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وذلك بسبب تباعد المسافات.

يذكر أن مجموعة العمل تشير في تقاريرها أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين وصلوا أوروبا خلال الأربع سنوات الماضية قد تجاوز (٣٦) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً.

### أزمة خبز في درعا والقنيطرة جراء منع دخول القمح والأردن تنفي



يستمر انقطاع مادة الطحين، للأسبوع الثالث على التوالي عن محافظتي درعا والقنيطرة، بسبب إغلاق الحدود الأردنية، ما تسبب بأزمة غذائية كبيرة، حاول الأهالي تجنبها بطحن القمح المحصود من مزارعهم واستعمال الطحين في صنع الخبز، حيث زاد سعر ربة الخبز بشكل ملحوظ، مؤخرًا، ليصل إلى ٢٠٠ ليرة سورية.

وكشف مصدر عسكري تابع للثوار، رفض كشف اسمه، لوكالة "مسار برس" أن المخابرات العسكرية الأردنية أمرت بوقف إدخال مادة الطحين والمساعدات الإغاثية إلى محافظة درعا عبر المعابر الحدودية الواقعة تحت سيطرة الثوار، وعاقبت بعض قادة كتائب الثوار بعدم السماح لهم بدخول الأردن، وشددت إجراءات دخول الجرحى، وذلك بعد

الفشل الذريع من قبل غرفة العمليات المركزية المسؤولة عن معركة "عاصفة الجنوب" في تحقيق أي إنجاز عسكري ميداني، في السيطرة على مدينة درعا.

وأضاف المصدر العسكري أن المخابرات الأردنية وغرفة العمليات المشتركة في الأردن "إم أو سي" تسعى من خلال هذه الإجراءات، إلى الضغط على كتائب الثوار في درعا وحاضنتها الشعبية من العشائر، لتشكيل قوة اقتحامية كبيرة لتحريك معركة "عاصفة الجنوب" من جديد.

يذكر أن معظم البلدات والقرى الخاضعة لسيطرة الثوار في درعا والقنيطرة تعتمد على الطحين المقدم من وحدة تنسيق الدعم الأمريكية و"تد"، والذي تزيد الكميات المسلمة منه، مجانًا، للمجالس المحلية فيها عن ٦٠٠ طن أسبوعياً.

وصرح مسؤول في مجلس محلي بمنطقة الجيدور في ريف درعا الشمالي، بعد اجتماع للمجالس المحلية لمناقشة الأزمة، أن ما يزيد الوضع تأزماً عدم قدرة المجالس على شراء مادة الطحين، وعدم وجود مخازين استراتيجية سابقة من مادة القمح، الأمر الذي يجعل توفير الطحين عامل ضغط كبير على الحاضنة الشعبية والثوار في آن واحد، ويستدعي التفكير جدياً وبسرعة في إيجاد طرق للاعتماد على القدرات الذاتية، والبحث عن بدائل مناسبة كإجراء القمح وتخزينه وطحنه.

وشدد المسؤول المحلي على أن الإجراءات المذكورة آنفاً ضرورية لجعل قرار الثوار مستقلاً، وليكون العمل العسكري بتخطيط وتنفيذ الثوار في الداخل بعيداً عن إمرة

وتخطيط المخابرات الخارجية، التي لا تسعى لإسقاط نظام الأسد، بل تسعى لإطالة عمره وتطعيمه بما يناسب مصالحها وأجنداتها السياسية والعسكرية والاقتصادية.

يشار إلى أن نسبة كبيرة من محصول القمح المزروع في درعا قد احترق قبل حصاده، نتيجة استهداف قوات الأسد الأراضي الزراعية، قصداً، بالقنابل الحارقة، ما أجبر الفلاحين على الإسراع بحصاده قبل تمام نضجه.

وبعد وعود بتأمين أسواق لتصريف المحصول، فشلت المجالس المحلية في تأمين ثمن شراء كل القمح، الأمر الذي فتح مجالاً لبعض التجار لبيعه لنظام الأسد بسعر أفضل من السعر الذي طرحته بعض المجالس، بفارق يتراوح بين ٥ و ١٠ ليرات للكيلوغرام الواحد.

جدير بالذكر أن عمليات تهريب القمح إلى المناطق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد تقلصت بشكل كبير، مؤخراً، إثر وضع كتائب الثوار عدداً من الحواجز على طرقات التهريب، ما دفع المهريين لبيعه إلى الأردن.

## الإدارة الذاتية تحظر قناتي الأورينت وروداو في الحسكة



حظرت الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي عمل قناتين تلفزيونيتين هما قناتي الأورينت وروداو في مناطق تحت

سيطرته بمحافظة الحسكة، وتوعدت الصحفيين والمتعاونين مع هاتين القناتين بالملاحقة في حال استمرارهم بالعمل بعد إصدار قرار إغلاق مكاتب القناتين.

وأصدر المكتب الإعلامي التابع للإدارة الذاتية قراراً بإغلاق مكاتب قناتي "أورينت نيوز" و"روداو" بعد اتهامهما بالتحريض على الفتنة والكرهية.

وجاء في بيان أصدرته الإدارة الذاتية "تعلن عن قرارنا النهائي في سحب ثقتنا من جميع الموظفين وكذلك المتعاونين مع قناتي روداو - ومقرها أربيل - وأورينت - ومقرها دبي - وإلغاء التراخيص الممنوحة لهما".

واتهمت الإدارة في بيانها إدارة القناتين "بتعمد إدارة القناتين بشكل ممنهج وفاضح على فرض خط توجيهي على جميع مراسليها وموظفيها في روجآفا بشكل مغاير للحقيقة، ومناف للأخلاق الإعلامية، وتقصدهما في تناول المواضيع والأحداث من زوايا ومحاور مختلفة وغير حقيقية".

واعتبرت الإدارة الذاتية التابعة للحزب أن هذا البيان بمثابة تبليغ رسمي لجميع العاملين لصالح القناتين في مقاطعة الجزيرة (بمحافظة الحسكة) لتسليم الرخص الممنوحة لهم، وكذلك بطاقات المهمة الصحفية خلال يومين إلى اللجنة القانونية في مديرية الإعلام، منوهة بحق "الأجهزة المختصة للإدارة الذاتية الديمقراطية" في ملاحقة كل من يتجاوز هذا القرار.

بدورها، استكرت شبكة ووداو الإعلامية قرار مقاطعة الجزيرة التابعة لحزب الاتحاد

الديمقراطي، واصفة إياه "بالخاطئ والمضاد للديمقراطية".

وطالبت الشبكة في بيان لها، المنظمات الدولية المعنية بحماية حقوق الصحفيين وحرية الصحافة وحقوق الإنسان بالضغط على حزب الاتحاد الديمقراطي ومقاطعاته، لكي يقوم بتهيئة جو للصحفيين بدلاً من تضيق الحريات الصحفية.

وأكدت الشبكة أن مسؤولية سلامة أرواح فرق روداو الصحفية تقع على عاتق المسؤولين في مقاطعات حزب الاتحاد، منوهة بأنه سيتم إبلاغ جميع المنظمات الدولية والقنصليات والسفارات في أربيل والدول الأخرى بهذا الأمر.

وأشارت إلى أنه في الفترة الماضية أخرجت الوحدات الكردية العديد من صحفيي روداو من منازلهم وممتلكاتهم، وأن صحفيي القناة تعرضوا لتهديدات مستمرة من قبل المتنفذين في الحسكة.

وقال الناشط الإعلامي إيريش عبد القادر إن "الإدارة الذاتية أقدمت في أكثر من مناسبة على اعتقال مراسلي القناتين في كل من مدينة عامودا والقامشلي والدرباسية، واعتقلت المراسل سعدون سينو لعدة أيام قبل نحو عام من الآن، بالإضافة إلى مراسل قناة روداو محمود بشار وتم نفيه من البلدة".

وأضاف الناشط "تعرض مراسل قناة روداو في القامشلي ببشوا بهلوي، بالإضافة إلى مراسل أورينت رودي إبراهيم للاعتقال، وتم نفيهما أيضاً إلى إقليم كردستان العراق قبل عدة أشهر".

ويأتي هذا القرار، بحسب تصريحات لمدير المكتب الإعلامي التابع للإدارة الذاتية ومقره مدينة عامودا فرهاد شامي، نتيجة المصطلحات التي تستخدمها هذه القنوات، والتي تعرض على الفتنة في المنطقة، على حد قوله. الجزيرة.

## بان كي مون يناشد بتقديم المساعدة إلى أونروا لإغاثة الفلسطينيين



أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه والرئيس الأمريكي باراك أوباما متفقان بالكامل بشأن الأوضاع في سوريا واليمن وجنوب السودان، فيما ناشد بان كي مون المانحين الدوليين لتقديم ١٠٠ مليون دولار إلى أونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وغيرها من الدول.

وقال كي مون في تصريحات لوسائل الاعلام عقب اجتماع مع أوباما في البيت الأبيض، مساء أمس الثلاثاء، "نحن على الصفحة ذاتها بالكامل"، فيما يتعلق بقضايا المنطقة.

وأضاف متحدثاً عن الأزمة السورية، قائلاً إن الأمم المتحدة تعمل على تشكيل "خلية عمل لتفعيل بيان جنيف، ولقد تشجعت بعد أن اكتشفت أن هناك دعماً قوياً لدى أعضاء في مجلس الأمن، لتسريع تقديم نوع من الحل السياسي"، مشدداً على أن المنظمة الدولية

"تعمل بأفضل ما لديها لتقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين في سوريا".

من جهته قال الرئيس الأمريكي إنه وكى مون اتفقا على أن هناك "قلقاً عميقاً من الأزمة الإنسانية في سوريا، إضافة إلى ضرورة إيقاف القتل والتوصل إلى عملية سياسية معقولة تستطيع أن تقود إلى استقرار البلاد والانتقال لحكومة تمثل الشعب السوري"، لافتاً إلى أنهما تبادلوا وجهات النظر حول كيفية عمل الفرق الدبلوماسية سوية مع الأطراف ذات علاقة بخصوص هذه القضية".

وناشد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الدول والمؤسسات المانحة إلى المساهمة على وجه السرعة، وتقديم ١٠٠ مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". وفي بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه، أعرب كي مون عن قلقه العميق "إزاء الوضع المالي لأونروا، والعواقب الأمنية والسياسية والإنسانية الناجمة، إذا لم يتوفر التمويل الكافي والمستدام لعام ٢٠١٥ وما بعده، على الفور".

وأكد الأمين العام على ضرورة أن "يتم تزويد وكالة الغوث التي تعتبر أحد أهم أعمدة الاستقرار لعدد السكان المسجلين المقدر عددهم بنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، بالموارد اللازمة لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات، بما في ذلك التعليم لنصف مليون طفل".

وجدد بيان الأمين العام دعمه الكامل لمقترحات المفوض العام لأونروا، "بيار كرينبول"، الداعية إلى ضمان الاهتمام الفوري بخطورة الوضع الناجم عن العجز المالي غير المسبوق لوكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين

عام ٢٠١٥، والمعالجة الفورية لقضايا التمويل المزمنا التي تواجهها لعام ٢٠١٦ وما بعده.

وذكر البيان "لقد تحدت الأمين العام شخصياً إلى عدد من قادة العالم في الأسابيع القليلة الماضية حول هذا الموضوع، ودعا جميع الجهات المانحة إلى ضمان المبلغ المطلوب لأونروا، والذي يقدر بـ ١٠٠ مليون دولار، وعلى وجه السرعة، وأن يتم تقديمه في أقرب وقت ممكن، حتى يتسنى للأطفال الفلسطينيين أن يبدؤوا عامهم الدراسي المقبل دون تأخير".

## الحرب تغير عادات الزواج في سوريا



تحولت طقوس الزواج في سوريا إلى هم يتقل كاهل العائلات التي دفعتها التدايعات الاقتصادية للحرب إلى التخلي عن كثير مما كانت تشتترطه من قبل، والاكتفاء بالرمزي والقليل والضروري خشية عنوسة بناتها.

تقف رانيا ووالدتها ووالدة خطيبها طويلاً بأحد محال سوق الصاغة بدمشق، تتأمل المعروضات، وتحاول اختيار ما يناسب ميزانية العائلة المتواضعة.

ولم تكن رانيا (٢٥ عاماً) تتوقع أن يتحول التجهيز لزفافها الذي تأخر بسبب الحرب إلى هم يتقل كاهلها بدل فرحة تتذكرها طوال العمر.

ولم تنجو الحياة الاجتماعية بأوجهها بعد أربع سنوات على انطلاق الثورة السورية من آثار



## منظمة الهجرة الدولية تعلن مقتل ألفي مهاجر في البحر المتوسط هذا العام



كشف المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية إيتاري فيري للصحافيين في جنيف "بلغنا للأسف الآن عتبة جديدة مع وصول عدد الذين لقوا حتفهم بحلول نهاية الأسبوع الماضي إلى أكثر من ألفي مهاجر ولاجئ" قضا أثناء محاولتهم عبور المتوسط.

كما أفادت المنظمة أن حوالي ١٨٨ ألف مهاجر وصلوا منذ كانون الثاني/يناير إلى أوروبا قادمين بمعظمهم من اليونان وإيطاليا عبر المتوسط متوقعة أن "يصل العدد سريعا" إلى مائتي ألف شخص. ووصل حوالي مائة ألف مهاجر ولاجئ إلى اليونان وحوالي ٩٧ ألفا إلى إيطاليا غير أن معظم المهاجرين الذين قضا كانوا يحاولون العبور من شمال إفريقيا إلى إيطاليا.

ولقي ١٩٣٠ مهاجرا حتفهم على هذه الطريق فيما قضى حوالي ٦٠ أثناء العبور إلى اليونان، وهو ما يتم عادة انطلاقا من تركيا. وأوضحت المنظمة أن ١٩ مهاجرا قضا في نهاية الأسبوع في قناة اشبيليا ليضافوا إلى حصيلة القتلى هذه. وأشارت إلى انه في إحدى هذه الرحلات حيث قضى ١٤ مهاجرا نقلت جثثهم إلى مرفأ ميسينا في اشبيليا، فان المهاجرين قضا من الإعياء والعطش بعدما

دفعته للزوف عن الشراء، حيث اشترى الفضة رغم استياء والد ووالدة خطيبته.

وأوضح عبد الله أن تدهور الأحوال المعيشية لم يترك للعائلة السورية خيارات كثيرة، "فلم يعد أمامنا سوى طريقين: إما الاستغناء عن معظم عادات الزواج من شراء منزل ومصاغ وثياب وإقامة احتفال للأهل والأصدقاء، أو الاستغناء عن الزواج نفسه".

ولا يختلف حال عبد الله عن حال معظم الشباب السوري الراغب في الزواج، إذ فرضت الحرب والنزوح والفقر وارتفاع نسبة البطالة نمطا جديدا لتقاليد الزواج في سوريا، وأجبرت معظم العائلات على التقيد به، حسب الناشطة الدمشقية مرح.

وأضافت مرح "يلعب الأهل منذ القدم دورا أساسيا في الزواج ضمن المجتمع السوري، واعتادت عائلات الفتيات على وضع شروط صارمة وشبه تعجيزية أحيانا، لكن الحرب غيرت ذلك وأصبحت شروط ومطالب الأهل أقل صعوبة وأكثر رمزية".

ولم يعد الرجل مطالبا بشراء الذهب وإقامة حفل زفاف والعتور على مسكن ملائم، بل إن تقديم الحد الأدنى للعروس بات العرف السائد، كما أن سكن الزوجين مع الأهل في سوريا أصبح أمرا أكثر قبولا في المجتمع.

ونوهت الناشطة إلى أن عدد الرجال في سوريا انخفض بسبب توجههم للقتال مع أطراف النزاع كافة، ومقتل عدد كبير وسفر كثيرين إلى الخارج هربا من التجنيد الإجباري بصفوف جيش النظام، مما دفع الأهل لقبول معايير زواج أقل خشية بقاء بناتهم دون زواج الجزيرة.

الصراع، ولعل عادات وتقاليد الزواج كانت الأكثر تأثرا.

وتقول رانيا إنها كانت تحلم بحفلة زفاف كبيرة، وشهر عسل تقضيه خارج البلاد، إلا أنها اليوم تكفي بشراء خاتم ذهبي وبعض المستلزمات الضرورية فقط.

وتضيف "إثر خسارتنا منزلنا الذي اشتريناه منذ أربع سنوات ببلدة المليحة بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، وكنا نعمل على تجهيزه للسكن، بات همنا ينصب على تأمين أجرة منزل لائق في دمشق، مع استحالة شراء منزل جديد بسبب ارتفاع الأسعار الجنوني".

وترى رانيا أن منزلا متواضعا بإحدى ضواحي دمشق لم يكن يبلغ سعره قبل اندلاع الثورة السورية أكثر من مليون ليرة سورية (نحو ثلاثة آلاف دولار)، إلا أن سعر بيت مشابه اليوم أصبح يتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين ليرة (عشرة إلى ١٦ ألف دولار)، وقد يتضاعف الرقم إذا كان الحديث عن منزل داخل العاصمة.

وقد يبدو التضخم طبيعيا في سوريا مع انخفاض قيمة الليرة أمام الدولار الأميركي، إذ ارتفع سعر صرفها مقابل الدولار من خمسين إلى ثلاثمئة منذ عام ٢٠١١، إلا أن عدم وجود زيادة مقابلة لدخل الأسرة ترك أثرا سلبيا على القدرة الشرائية، مما دفع رانيا وخطيبها لاستئجار منزل بخمسين ألف ليرة شهريا، بينما كانت أجرة المنزل نفسه ١٥ ألف ليرة قبل الثورة.

ولعبد الله وخطيبته حكاية أخرى، فالزيادة الكبيرة في أسعار الذهب -ارتفع سعر الغرام عيار ٢١ من ١٧٠٠ إلى ستة آلاف ليرة-

## مدينة في سلوفاكيا ترفض استقبال اللاجئين بشكل مؤقت



رفض سكان مدينة جاببيسيكوفو جنوب سلوفاكيا استضافة لاجئين من مركز ترازيكيرخن النمساوي ولو بشكل مؤقت.

وحسب الوكالة الرسمية (ت إيه إس آر)، صوتت ٩٧ في المائة من سكان المدينة ضد الاتفاق المبرم بين وزير الداخلي النمساوي والسلوفاكي لنقل ٥٠٠ طالب لجوء من النمسا إلى مجمع طلابي بالجامعة التقنية في جاببيسيكوفو.

وشارك في التصويت نحو ٥٨ في المائة ممن يحق لهم التصويت، وعددهم ٤٣٠٠ شخص، وفق الوكالة. وقال رئيس المدينة "إيفان فانس"، "إن النتائج غير ملزمة للحكومة"، معرباً عن شكره للمواطنين لإبداء رأيهم.

ويقضي الاتفاق المبرم في ٢١ تموز المنصرم، بنقل ٥٠٠ من طالبي اللجوء من ترازيكيرخن النمساوية إلى سلوفاكيا (٢٥٠ في آب و ٢٥٠ حتى آخر أيلول/سبتمبر) حتى يتم البت في طلباتهم ثم يعودون للنمسا مرة أخرى.

وكانت المتحدثة باسم الداخلية السلوفاكية قد قالت للوكالة النمساوية، إن نتيجة الاستفتاء غير ملزمة للداخلية، معربة عن دهشتها من الخوف والذعر الذي ساد مدينة جاببيسيكوفو قبل الاستفتاء.

ويعاني حوالي ٢٠٠٠ من طالبي اللجوء من المخاطر الصحية للمبيت بخيام وفي العراء

المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في ميناء كاليه الفرنسي الذي يعد مركزاً لحركة العبارات ومدخل النفق الذي يصل بين فرنسا وبريطانيا. وكان كامبيرون قد تعرض لانتقادات واسعة بعد تصريحه قبل أيام بأن بريطانيا سترحل المزيد من المهاجرين غير الشرعيين "حتى يعرف الناس أنها ليست ملاذاً آمناً". وقال إن بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى تواجه "رحفاً من أشخاص قادمين عبر البحر المتوسط، يرغبون في حياة أفضل".

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) أنه لا يزال نحو عشرة آلاف مهاجر يحصلون على مساعدات حكومية من دافعي الضرائب بقيمة ٣٦ جنيهاً إسترلينياً في الأسبوع بالرغم من رفض طلباتهم للجوء وذلك لأنهم يعيشون في بريطانيا مع أسرهم. وتقضي الاقتراحات الجديدة بأن وزارة الداخلية البريطانية ستكون مطالبة بإعلام ملاك المنازل بأن مستأجرها معينا فقد وضعه القانوني بسبب عدم استيفائه شروط طلب اللجوء، وبالتالي يجب على المالك أن يطلب منه إخلاء السكن.

ويتعين على ملاك العقارات إنهاء مدة الاستئجار المتبقية بسبب فقد المستأجر وضعه القانوني بدون أن يحصل المالك على إذن من المحكمة في بعض الحالات. كما سيكون على الملاك أن يتأكدوا من الوضع القانوني للمستأجر قبل السماح له بالانتقال إلى السكن للعيش فيه، لكن إذا لم يقم المالك بإجراء الفحوص المطلوبة بشكل متكرر، فإنه قد يواجه عقوبة السجن.

تم استخدام مياه الشرب التي كانت على متن القارب لتبريد المحرك، بحسب شهادات جمعتها المنظمة.

## الحكومة البريطانية تعزم مطالبة ملاك العقارات بطرد المهاجرين



في أحدث إجراء ضمن ما يعتبره المعارضون سياسة تتسم بالقسوة المتزايدة تجاه المهاجرين، صرح جريك كلارك، وزير المجتمعات المحلية البريطاني بأن الحكومة البريطانية تعزم مطالبة ملاك العقارات بطرد المهاجرين وطالبي اللجوء الذين يفشلون في الحصول على موافقات على طلباتهم بالبقاء داخل البلاد.

وأضاف كلارك أن الحكومة مصممة على معاقبة "الملاك المارقين الذين يفتنون من الهجرة غير القانونية". كما تخطط لندن لقطع المساعدات المالية عن طالبي اللجوء الذين لا يستوفون الشروط المطلوبة التي تؤهلهم للحصول على وضع قانوني. وكشف الوزير أن ملاك العقارات هؤلاء، قد يعرضون أنفسهم للمحاكمة وعقوبة سجن قد تصل إلى خمس سنوات. وسيكون هذا الإجراء ضمن مشروع قانون الهجرة الجديد.

ويأتي هذا بعد تصريحات متشددة صدرت عن رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون ووزراء آخرين وسط تغطية إعلامية دقيقة لأزمة آلاف

سوريا عبر تركيا، التي يصلون إليها من أوزبكستان أو من دول أخرى في رابطة الدول المستقلة، منها روسيا وكازاخستان. وذكر بأن السلطات التركية أوقفت في الشهر الماضي ٣ مواطنين أوزبك حاولوا دخول الأراضي السورية دون الوثائق المطلوبة لذلك. وتابع المسؤول أن عملاء الجماعات المتطرفة يستخدمون مختلف الأساليب النفسية لتجنيد مقاتلين جدد. وأردف قائلاً إنهم يعرضون على المواطنين الأوزبك التخلص من نير مهاجري العمل وعمال ذوي الأعمال الشاقة، ليشعر هؤلاء في سوريا بأنهم "مجاهدون".

**إعدام امرأتين وشابين بتهمة زنا المحارم وشاب بتهمة عمل اللواط في حلب**



قامت دار القضاء في حريتان بريف حلب برفع امرأتين، إحداهن بتهمة "الزنا مع ابنها"، والأخرى بتهمة "الزنا مع ابن أختها"، فيما كان قد أعدم كل من ابن السيدة الأولى وابن أخت المرأة الثانية بتهمة "زنا المحارم"، كذلك فقد عمدت دار القضاء إلى "رجم" شاب بتهمة ممارسة "فعل قوم لوط" بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف المرصد أن جبهة النصرة أعدمت رجلاً رمياً بالرصاص في بلدة تل الضمان بريف حلب الجنوبي، بتهمة "الإفساد بالأرض وقطع الطريق" فيما قالت مصادر أخرى، أن

الحرائق اندلعت في أراض زراعية ويساتين الزيتون في أراضي قريتي بحالو وحببت التابعتين لمنطقة الحفة وتمت السيطرة عليها وإخمادها بالكامل بينما استطاع عناصر فوج الإطفاء بالتعاون مع عناصر الدفاع المدني وآليات مديرية الزراعة إخماد القسم الأكبر من حريقين اندلعا على طريق رأس البسيط والأراضي الزراعية في قرية خربة سولاس.

ويمكن عناصر فوج الإطفاء في طرطوس من إخماد ١٤ حريقاً نشبت في بانياس وصافيتا وقرى زورين والملوعة وأبو عفسة والنقيب والدريكيش وتل كزل ووادي ورور والبريكية في الشيخ بدر بينما تم إخماد حريق في طرطوس بالقرب من جسر يحمور إضافة إلى حريقين في قريتي بيت زينة ودوير الشيخ سعد.

**السلطات التركية ترحل ١٢ أوزبكياً حاولوا التسلل إلى سوريا**



أعلنت وزارة الداخلية في أوزبكستان أن السلطات التركية رحلت خلال الأشهر الستة الماضية ١٢ مواطناً أوزبكياً حاولوا التسلل إلى أراضي سوريا بغية القتال في صفوف الإرهابيين.

وقال المتحدث باسم الوزارة في تصريح لوكالة "توفوستي" الثلاثاء ٤ أغسطس/آب إن العديد من المتطرفين الأوزبك يحاولون التسلل إلى

لعدم توافر أماكن إيواء لهم، فضلاً عن طول فترة الانتظار حتى يتم البت في طلباتهم. وكان مركز ترايزكيرخن شهد الأسبوع الماضي مظاهرتين احتجاجاً على سوء الإيواء.

ومن المقرر أن تزور بعثة منظمة العفو الدولية، المركز الأسبوع المقبل للتحقق من أوضاع الإيواء، بعد أن وافقت وزارة الداخلية على طلب للمنظمة بهذا الشأن. وستضم بعثة المنظمة خبراء في مجال الصحة والقانون ومرجمين فوريين لتوثيق الوضع بالمركز.

**وفاة عامل إطفاء وإصابة ٣ في حمص خلال إخماد حرائق**



اندلعت منذ يوم أول أمس الاثنين عدة حرائق في محافظات حمص واللاذقية وطرطوس أسفرت عن وفاة عامل إطفاء وإصابة ٣ آخرين وأضرار بمساحات من الأراضي الزراعية والحراجية خلال إخماد حرائق نتيجة القصف على هذه المناطق.

ونقلت وكالة "سانا" عن مصدر في محافظة حمص قوله "أنه توفي عامل إطفاء وأصيب ٣ آخرون جراء تدهور سيارة إطفاء كانت متوجهة لإخماد حريق شب في قريتي بلاط والجوانية بمنطقة وادي النضاري بالريف الغربي لحمص نتيجة درجات الحرارة المرتفعة جداً".

وفي محافظة اللاذقية أوضح رئيس فوج الإطفاء مهند جعفر في تصريح مماثل أن

## أخبار المعارك والجبهات



قتل الثوار أكثر من عشرين من عصابات الأسد في هجوم على مواقعها بمدينة داريا في ريف دمشق. وأفادت مصادر ميدانية بأن مروحيات النظام ألقت ٢٦ برميلا متفجرا على مدينة داريا بعد الهجوم، هذا فيما تقدم الثوار في وقت سابق في شمال مدينة داريا غربي دمشق، حيث كبدوا عصابات الأسد خسائر فادحة، وشهدت حلب اشتباكات قرب مبنى جبهة المخابرات الجوية، حيث قال الثوار إنهم دمروا العديد من أسلحة النظام.

وقد تمكن الثوار من السيطرة على عدد من المباني في الأحياء الشمالية لمدينة داريا، وذلك إثر هجوم واسع على مواقع عصابات الأسد في أطراف المدينة المتاخمة لمطار المزة العسكري، وكبدوا عصابات الأسد خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وسيطروا على أسلحة ثقيلة ومتوسطة وفي الريف الدمشقي أيضا، قتل أبو المغيرة القائد العسكري لألوية "السيف العمري" في القلمون برفقة أحد عناصر اللواء، حيث تشير الأنباء إلى تورط تنظيم داعش "داعش" في العملية.

ومن جهة أخرى سيطر جيش الفتح على قرية المنصورة في سهل الغاب بريف حماة الغربي، واستهدف بسيارة مفخخة حواجز بلدة القرور

الرجل الذي تم إعدامه كان قد نفذ عدة عمليات "اختطاف وابتزاز مادي وقتل بحق مواطنين بريف حلب الجنوبي"، كذلك استهدفت جبهة أنصار الدين بعدد من الفدائف تمرکزات لعصابات الأسد والمسلحين الموالين لها في قرية عزيزة بريف حلب الجنوبي، فيما قصفت عصابات الأسد بعدد من القذائف مناطق في قرنتي عبطين وشغيدلة بريف حلب الجنوبي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، كما استشهد مواطنان اثنان ومعلومات عن اثنين آخرين جراء سقوط قذيفة على منطقة دوار الدلة في مدينة حلب، كذلك قصفت عصابات الأسد مناطق في قرية رتيان بريف حلب الشمالي، دون أنباء عن إصابات.

هذا فيما قام تنظيم داعش بالإفراج عن عضو "الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية" سابقاً، مندبل الصالح، الذي ينحدر من قرية جديد عكيدات بريف دير الزور، عقب اعتقاله منذ نحو ٩ اشهر، وذلك اثر عفو خاص من "ال خليفة أبو بكر البغدادي"، جدير بالذكر أن المعفو عنه، كان من المشاركين في القتال ضد القوات الأمريكية، في العراق، كما ألقى الطيران المروحي بعد منتصف ليل الاربعاء برميلا متفجرا على منطقة في بلدة حطلة، ولم ترد انباء عن اصابات، كما قتل عنصر من تنظيم داعش سوري الجنسية خلال اشتباكات مع عصابات الأسد والمسلحين الموالين لها في مدينة دير الزور.

المجاورة التي تشهد اشتباكات عنيفة، كما سيطر جيش الفتح على حاجز البحصه في سهل الغاب بريف حماة.

كما جرت اشتباكات في مدينة مورك وبلدة خربة الناقوس، وقالت شبكة شام إن الثوار دمروا حافلة نقل العديد من عناصر النظام ومليشيات حزب الله، حيث تواصلت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في قرى سهل الغاب بريف حماة الغربي، جراء محاولة الأخيرة استعادة المناطق التي خسرتها مؤخرا، الأمر الذي حوله الثوار إلى مزيد من التقدم وتكبيد قوات الأسد خسائر فادحة بالعتاد والأرواح.

وقد دمر الثوار دبابة لقوات الأسد عبر استهدافها بصاروخ "تاو" على تل حمكي، وأخرى على الطريق الواصل بين مدينة كرناز والحماميات في ريف حماة.

كما دمر "جيش الفتح" باصا يقل نحو ١٢ عنصرا من قوات الأسد ومليشيا حزب الله على مفرق قرية البحصه شمال بلدة جورين في سهل الغاب، في حين وصل أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا، من قوات الأسد والمليشيات الموالية لها إلى مستشفى حماة الوطني وسقيلبية.

في الأثناء، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في مدينة مورك بريف حماة، إثر محاولة الأخيرة التقدم باتجاه مدينة خان شيخون بريف إدلب، انتهت بتراجعها وتكبتها خسائر في العتاد والأرواح.

كما قصفت كتائب الثوار باستهداف مواقع قوات الأسد في مدينة سقيلبية بصواريخ "غراد" ردا على قصف المدنيين العزل في ريف حماة.

ودارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد بمنطقة الجزيرة السابعة في حي الوعر بمدينة حمص، وتزامن ذلك مع قصف على الحي بقذائف الدبابات واسطوانات الأوكسجين مصدره قوات الأسد المتواجدة في الكلية الحربية وبساتين الوعر، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وفي ريف حمص الشمالي، اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد، فجر يوم أمس الثلاثاء، على جبهتي أم شرشوح والهلالية، وسط قصف عنيف بقذائف الهاون والدبابات استهدف مناطق الاشتباك مصدره قوات الأسد المتمركزة في قرية جبورين.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد بريف تدمر الغربي، وترافقت مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز قوات الأسد غرب منطقة البيارات. كما دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، وجرح آخرين.

في الأثناء، قتل قيادي لمليشيا الحماية الشعبية بكمين لتنظيم داعش قرب جبل عبد العزيز غرب الحسكة، فيما أكدت مصادر مطلعة أن القيادي هو المسؤول الأول عن التنسيق بين المليشيا والتحالف الدولي.

فيما ألقى تنظيم داعش القبض على خلية تعمل مع التحالف الدولي في بلدة الشدادي جنوبي الحسكة، كانت ترسل إحتيايات مواقع التنظيم وتحركات عناصره للتحالف الدولي، عبر أجهزة عثر عليها مع أحد عناصر الخلية. كما أعدم عنصرين من قوات الأسد في

بلدة الهول بريف الحسكة، اعتقلهم منذ نحو شهر. وكان تنظيم داعش أعدم، في وقت سابق، شخصا من قرية الصالحية في ريف الحسكة الشرقي، بتهمة العمالة لمليشيا الحماية الشعبية.

هذا فيما قام تنظيم داعش بالإفراج عن عضو "الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية" سابقاً، مندبل الصالح، الذي ينحدر من قرية جديد عكيدات بريف دير الزور، عقب اعتقاله منذ نحو ٩ اشهر، وذلك اثر عفو خاص من "الخليفة أبو بكر البغدادي"، جدير بالذكر أن المعفو عنه، كان من المشاركين في القتال ضد القوات الأمريكية في العراق، كما ألقى الطيران المروحي بعد منتصف ليل الاربعاء برميلا متفجرا على منطقة في بلدة حطلة، ولم ترد انباء عن اصابات، كما قتل عنصر من تنظيم داعش سوري الجنسية خلال اشتباكات مع عصابات الأسد والمسلحين المواليين لها في مدينة دير الزور.



في الأثناء، واصل الثوار قصف قرى كفريا والفوعة المواليين شمال إدلب، بعشرات الصواريخ محلية الصنع من نوع "فيل"، والتي يزن الصاروخ الواحد منها ٥٠٠ كغ.

وعلى صعيد آخر، أدمت "جبهة النصرة" شخصا من بلدة سجنة جنوب إدلب، بعد ثبوت تورطه في تشكيل خلية لاغتيال عناصر من الجبهة، وقيامه بقتل عنصر من حركة "أحرار الشام" الإسلامية.

إلى ذلك، أكد "عبد الكريم قسوم" شقيق "مازن قسوم" القيادي في "فيلق الشام" أن قتلة أخيه ما زالوا في سجن محكمة سرمين، نافيا محاولة أي فصيل من الثوار إخلاء سبيلهم.

وأحبط الثوار هجوما جديدا على مدينة الزبداني بريف دمشق قرب حي السلطاني، سقط فيه قتلى وجرحى لحزب الله اللبناني، وقالت المصادر إن طائرات حربية سورية قصفت محيط حي الحكمة ومنطقة الاستراحة.

من جهتها قالت شبكة شام إن الثوار أفضلوا محاولة تسلل لمسلحي حزب الله إلى داخل المدينة من محوري قلعة الزهراء والجمعيات، واستهدفوا القوة المتسللة بالمدفعية مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بعدما كانوا صدوا في وقت سابق محاولة تسلل أخرى من حاجزي الحكمة والاستراحة.

## صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٨٤ الأربعاء ٢٠١٥/٨/٥